

DOI: <https://doi.org/10.54702/ms.2022.21.4.0121>

التفكير الجانبي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

شيماء حسون مشكور¹ ، أ.د. لمى سمير حمودي²

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/ جامعة بغداد

البريد الإلكتروني: shaima.hassoun@uodiyala.edu.iq¹ , luma@copew.uobaghdad.edu.iq²

Received: 22/07/2022, Accepted: 09/12/2022



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يستهدف البحث الحالي التعرف على درجة التفكير الجانبي لدى طلبة جامعه ديالى ودلاله الفروق في هذا المتغير تبعا للمرحلة الدراسيه للطلبة ، ولحاجه الباحثان الى اداة القياس قامت ببناء اختبار التفكير الجانبي وفقا لتعريف دي بونو، تحققت الباحثان من الخصائص القياسيه للاداة ، اذ بلغت عينة التطبيق النهائي (252) طالبا وبواقع (102) من المرحلة الثالثه و(150) طالبا من المرحلة الرابعه والذين تم اختيارهم بالطريقه الطبقيه ، وبعد تطبيق اداة البحث وتحليل البيانات احصائيا باستعمال الحقيه الاحصائيه توصلت الباحثان الى ان طلبة كليه التربيه البدنيه وعلوم الرياضه وللمرحلتين الثالثه والرابعه يتمتعون بدرجة من التفكير الجانبي واستنادا الى تلك النتائج استنتجت الباحثان بان امتلاك عينة البحث درجة من التفكير الجانبي كان نتيجة ماتعرض اليه الطلبة خلال مراحلهم الدراسيه للاختبارات المتعدده وفي مختلف المواد الدراسيه قدمت الباحثان مجموعه من التوصيات وكان من اهمها الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الجانبي لدى الطلبة ومنحها الأولويه في العمليه التربويه في الجامعات وذلك بتضمين المناهج مشاكل ومواقف تعليمية تدعو لاستخدام التفكير الجانبي بأساليبه المختلف، اعداد برامج لتنمية التفكير الجانبي بغرض تحسين وتطوير العمليه التعليميه وتوجيه الطلاب الى الاهتمام بتنمية مهاراتهم الذاتيه وقدراتهم علي وضع استراتيجيات سليمة للدراسة والاستذكار. إضافة الى اعتماد مقياس الدراسة الحاليه من الأدوات التي تستخدم في التقييم الجامعي بهدف التقويم والمتابعة والكشف والتوصل عن أساليبهم في التفكير. اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العوامل المعرفيه والتفكير الجانبي. التوصيات تضمنت المناهج الجامعيه الرياضيه انشطه وتدرجات على استراتيجيات تنمي مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الجانبي بشكل خاص واعتمادها كاحد مؤشرات القبول والارشاد والتوجيه التربوي والمهني والرياضي. اذ تعد مرحله الدراسة الجامعيه من المراحل الأساسيه المهمه لأنها تضم أعداداً كبيره من الشباب يقع على عاتقهم مسؤوليه إعدادهم علمياً وثقافياً واجتماعياً وتربوياً بما يمكنهم من القيام بمسؤولياتهم المستقبلية . غير إن الاهتمام بشريحه الطلبة الجامعيين يعني الاهتمام بالمجتمع ومستقبله إذ يقع على عاتقها مسؤوليه قيادة ذلك المجتمع مستقبلاً .

الكلمات المفتاحية التفكير الجانبي، طلبة كليه التربيه البدنيه وعلوم الرياضه

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

على الرغم من الجهود التي بذلتها مؤسساتنا التعليميه ، وما طرا عليها من تحولات كميّه وكيفيه فان برامجها التعليميه وانشطتها وطرانقها ما تزال قاصره نسبيا عن تنميه اساليب التفكير السليمه لدى طلبتنا وما تزال برامجها واساليب تقويمها تعتمد على تلقين الحقائق والمعلومات للطلبة لذا نجد العديد من الطلبة لا يحسنون التفكير ، ليس لانهم يفتقرون الى الذكاء او تنقصهم القدره العقليه ، وانما لم يتعلموا مهارات التفكير السليمه في كيفيه التفكير الجيد ، ولم ينالو التوجيه الجيد والصحيح ولا التدريب اللازم له ويتبين عدم قدرة الطرائق التدريسيه المتبعه في الوقت الحاضر على تحقيق هدف التفكير لدى طلبة الكليه ، لذا يجب الاهتمام بالطرق

الحديثه في غرض المعلومات التي تؤدي الى استثارة التفكير لديهم ويعد التفكير الجانبي احد انماط التفكير الحديثه ، ويرتبط بالعالم (ادوارد دي بونو) الذي يراه اتجاها جديدا في البحث العلمي والتفكير في حل المشكلات باساليب غير تقليديه لانه لا تعتمد على المنطق بشكل محدد وثابت وقد سماه كذلك ليميزه عن نوع اخر من التفكير وهو التفكير العمودي او الراسي الذي لا يعتمد بالاساس على السياق المنطقي بين المقدمات والنتائج ، وهذا النوع من التفكير قد يكون هو الشائع والمألوف بين الطلبة ، وتكمن اهميه البحث الحالي في التعرف على مستويات التفكير الجانبي لطلبة للمرحلتين الثالثه والرابعه وتكوين صوره واضحه واكثر ثباتا عن

4-1 مجالات البحث.

- 1-4-1 المجال البشري: طلبه المرحلة الثالثة والرابعة من كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعه ديالى .
2-4-1 المجال الزمني : الفتره من 5-1-2022 ولغايه 25-2022
3-4-1 المجال المكاني : قاعه الجمناستك في كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعه ديالى.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث.

إن طبيعة المشكلة تلزم الباحثان اختيار المنهج الملائم؛ لذا فقد اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي " كونه التصور الدقيق للعلاقات المتبادله بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والنمو اذ يعطي الباحث صوره للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية "(2:92)

2-2 مجتمع البحث.

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلتين الثالثة والرابعة للعام الدراسي (2021-2022) .

3-2 عينة البحث.

اختيرت عينة البحث الاساسيه بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث والبالغ وعددهم (252) طالب وطالبة من جامعه(ديالى) بواقع (102) من المرحلة الثالثة ، والرابعة (150) ، جدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يبين توزيع عينة البحث بنسبة 100%

ت	جامعه ديالى كليه التربية البدنية	العدد	النسبة
1	المرحلة الثالثة	102	28.33%
2	المرحلة الرابعة	150	41.66%
	المجموع	70%	

4-2 أدوات البحث :

1-4-2 مقياس التفكير الجانبي:

وللتحقق من أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس التفكير الجانبي، والذي تتيح لنا القدرة المعرفية الوصول إلى مجموعة متنوعة من الاحتمالات للمشكلات التي تبحث عن طرق بديلة لحلها. ويغطي المزيد من الأفكار الإبداعية التي تحاول عدم الوقوع في المبادئ التوجيهية المنطقية والواضحة التي نستخدمها عادة.

1-4-2-1 التخطيط لبناء المقياس:

من أجل تحقيق الهدف الأول وهو بناء مقياس التفكير الجانبي للطلاب فقد اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية :

تحديد الهدف من المقياس:
تم تحديد هدف واعداد المقياس للتعرف على واقع ال التفكير الجانبي لدي طلبه المراحل المختلفة.

1-4-2-2 تحديد الإطار النظري للمفهوم:

تبنت الباحثتان نظري دي بونو للتفكير الجانبي والذي تتيح لنا هذه القدرة المعرفية للوصول إلى مجموعة متنوعة من الاحتمالات للمشكلات التي تبحث عن طرق بديلة لحلها، ويغطي المزيد من الأفكار الإبداعية التي تحاول عدم الوقوع

ذكر ذلك سابقاً) ، وقد قامت الباحثتان بتعديل بعض العبارات لتتلاءم مع التعريف النظري للمقياس وتعريف المجال الذي تنتمي إليه العبارة .

ثانياً: الخبرة الشخصية للباحثتان:

استناداً للخبرة الشخصية للباحثتان وبعد الاطلاع على الأدبيات والمقاييس السابقة في هذا المجال وعبارات الاستبانة التي تم جمعها سابقاً في ضوء آراء الخبراء، قامت الباحثتان بصياغة بعض العبارات لكل نمط بما يتماشى مع التعاريف النظرية لمفهوم التفكير الجانبي وتعريف المجالات وقد بلغت عدد العبارات التي تم جمعها لمقياس التفكير الجانبي (45) عبارة.

2-1-1-4-2 تحديد أسلوب وأسس صياغة عبارات المقياس:

تم الاعتماد على أسلوب ليكرت المطور في صياغة عبارات المقياس. وهو أشبه بأسلوب الاختيار من متعدد (Multiple Choice) الذي يعد من الأساليب الشائعة في المقاييس والبحوث التربوية والنفسية، إذ يقدم للمستجيب موقفاً ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من بين بدائل عدة لها أوزان مختلفة ولعل ما يبرز استعمال أسلوب (ليكرت المطور) هو تميزه بالاتي :

- قياس قدرة المستجيب في التمييز بين الأحكام الصحيحة والخطأ تميزاً يقوم على الرؤية والمقارنة .
- يتمتع بصدق وثبات عاليين .
- تميزه بسهولة الاستعمال .
- يقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة .
- يتميز بالمرونة لكثرة البدائل لكل عبارة .
- وقد روعي في بناء عبارات المقياس الأسس الآتية :
- أن يكون للعبارة معنى واحد ومحدد .
- بلغة بسيطة وواضحة .
- تكون العبارات على لسان المستجيب .
- الابتعاد عن استخدام أسلوب نفي النفي لكي لا تربك المفحوص .
- ممثلة لمكونات المقياس .
- تكون في صيغة المعلوم .

- عدم استعمال العبارات التي يحتمل أن يجيب عنها الجميع أو لا يجيب لكي لا تنعدم فرصة المقارنة أمام الباحثة .

2-1-1-4-2 صياغة عبارات المقياس وبدائل الإجابة :

ومن خلال استعمال الطرق سابقة الذكر، وفي ضوء التعريف النظري للمفهوم ومكوناتها، والإطلاع على المقاييس والأدبيات ذات العلاقة بالبحث تمت صياغة (45) تمثل كل منها موقفاً من المواقف التي يحتمل أن يواجهها الطالب وتقيس مدي قدرته علي التفكير الجانبي، ويتضمن

في المبادئ التوجيهية المنطقية والواضحة التي نستخدمها عادة.

2-1-4-2 تحديد مجالات المقياس:

في ضوء التعريف النظري للتفكير الجانبي على انه (البحث في حل المشكلات بأساليب غير تقليدية أو غير منطقية بشكل واضح (5: 90-91) وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات في هذا المجال والتصنيفات المختلفة لمجالات التفكير الجانبي ولا سيما أن معظم التصنيفات الأخر لا تختلف كثيراً عن هذا التصنيف إلا في التسميات، قامت الباحثتان بإجراء مقابلات مع عدد من الخبراء والمتخصصين في علم النفس الرياضي وعلم النفس التربوي (ينظر ملحق 1) لأخذ رأيهم في هذه المجالات، وحددت الباحثتان في التفكير الجانبي بعدين رئيسيه هما مكونات التفكير الجانبي ومهارات التفكير الجانبي إذ يتضمن البعد الاول (4) ابعاد رئيسيه هي(اختيار الفروض، طرح الأسئلة الصحيحة، الابداع، التفكير المنطقي) اما البعد الرئيسي الثاني فيتضمن (5) ابعاد فرعيه هي (توليد ادراكات جديدة ، توليد مفا هيم جديده، توليد بدائل جديده، توليد افكار جديده، توليد ابداعات جديده)، وبعد أن تم تحديد فئات التفكير الجانبي بناءً على الدراسات والخطوات السابقة ، تم صياغة (45) فقرة بما يغطي جميع ابعاد التفكير الجانبي.

2-1-4-2 إعداد الصيغة للمقياس:

من اجل إعداد الصيغة الأولية للمقياس تم صياغة فقرات المقياس على شكل عبارات تقريرية وتم استعمال صيغة المتكلم لتوحيد نمط الفقرات، وقد راعت الباحثتان جملة من الأمور عند صياغة فقرات المقياس تم إتباع ما يأتي :

2-1-4-2-1 جمع وإعداد عبارات المقياس:

تم جمع وإعداد عبارات المقياس من خلال:

اولاً؛ الدراسات ذات العلاقة:

دراسة احمد علاوي سعدون (3:77)

ومن خلال ما سبق تم إعداد استبانة استبانة تضمنت التعريف النظري للتفكير الجانبي فضلاً عن العبارات 45 ، فضلاً عن مجالات المقياس (بالاعتماد على الأدبيات والمقاييس السابقة)، وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين ، والبالغ عددهم (15) خبيراً ومتخصصاً ، والمشار إليهم في الملحق (1) واختصاصهم في مجال علم النفس الرياضي وعلم النفس التربوي لبيان رأيهم في مدى صلاحية هذه المجالات والتعريفات التي وضعتها الباحثتان والمساعدة في جمع عبارات جديدة أكثر ملائمة لمجتمع البحث .

وقد أمكن من خلال ذلك الحصول على عدد جيد من العبارات التي ساعدت الباحثتان في إعداد مقاييسها (كما تم

(فقرة على (15) محكماً من الأساتذة المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (1) لإبداء آرائهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ، في ضوء التعريف النظري الذي وضعته الباحثتان لمقياس التفكير الجانبي، إذ وضع أمام الفقرات ثلاثة حقول (صالحة ، غير صالحة ، التعديل) ، وبعد تفريغ استجابات المحكمين على كل فقرة من فقرات المقياس ، تم قبول جميع الفقرات وتعديل بعضها كما مبين بالجدول (2)

كل موقف خمسة بدائل للإجابة، وأعطيت لها الدرجات من (5-1) ، توزعت هذه العبارات على مجالات المقياس . وقد اعتمدت الباحثتان أسلوب المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء عبارات المقياس لكونه يقترب من مواقف حياة الطلبة، مما يجعل المجيب في تفاعل مع المواقف في أثناء الإجابة، ولإبعاده عن الملل والرتابة ، فضلاً عن إنها تقلل من التخمين والإجابة العشوائية .
4-1-1-4-2: صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للفئات :
لغرض التأكد من صلاحية فقرات مقياس التفكير الجانبي، عرضت الصورة الأولية للأداة والبالغ عددها (45

جدول (2)

يبين الفقرات التي تم تعديلها من قبل السادة المحكمين لمقياس التفكير الجانبي

رقم الفقرة	اسم الفقرة قبل التعديل	اسم الفقرة بعد التعديل
10	لا تاجهـل اي فكره جديده تساهم في تعلم المهاره	اخذ كل الأفكار الجديدة والتي تساهم في تعلم المهاره بمحمل الجد
21	اتمكن من ابتكار حلول لتعلم المهارات	افكر في طرق جديدة ومبتكرة للتسهيل تعلم المهارات
32	اشعر بالراحة عندما أوضح أخطاء أداء المهارات المختلفة في للمزلاء .	اساعد الزملاء في توضيح أخطاء أداء المهارات المختلفة في رياضة الجمناستك .

4-1-1-4-2: إعداد تعليمات وتصحيح المقياس :

التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس ، فقد وضعت الدرجات المناسبة لكل الفقرات موزعة على بدائل المقياس الخمسة التي تم تحديدها في ضوء الدراسات السابقة ، كما مبين في جدول (3) .

إن تعليمات المقياس هي بمثابة الدليل في الإجابة على فقراته ، لذا روعي عند أعداد التعليمات أن تكون غير طويلة ، ولزيادة الوضوح ضمنت التعليمات مثلاً يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس ملحق (2) لحث المستجيب على إعطاء إجابات أكثر صراحة ودقة ، ولحساب الدرجة

جدول (3)

يبين درجات الفقرات موزعة على بدائل المقياس الخمسة لمقياس التفكير الجانبي

بدائل الإجابة	اتفق تماماً	اتفق احياناً	اتفق	لا اتفق	لا اتفق أبداً
وزن الفقرة	5	4	3	2	1

الكشف عن الفقرات التي تثير بعض التساؤلات ، وقد تبين أن الفقرات والتعليمات مفهومة وواضحة إذ كان الاستفسار عنها قليلاً، أما المدى الزمني للاختبار فقد بلغ (14) دقيقة ، حسبت عن طريق استخدام الوسط الحسابي .

4-1-4-2: الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الجانبي:

أ- القوة التمييزية لمقياس التفكير الجانبي:
إن تحليل الفقرات هو عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار، وأن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس، ويعد أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراء مناسب في عملية تحليل الفقرات .

ب- الكشف عن القوة التمييزية : وللكشف عن القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الجانبي تم استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب

4-1-1-4-2: صلاحية العبارات من الناحية اللغوية :

بعد أن انتهت الباحثتان من صياغة عبارات المقياس تم عرضهما على متخصص في اللغة العربية لتكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية وقد أخذت الملاحظات التي أبداها على تلك العبارات بعين الاعتبار، وبهذا الإجراء تحققت السلامة اللغوية للعبارات وخلت من الأخطاء اللغوية . وبذلك يكون المقياس بصورته النهائية ملحق (3) .

4-1-4-2: الدراسة الاستطلاعية :

طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (75) طالب وطالبة، تم اختيارها عشوائياً من طلبة المرحلة الثالثة، والرابعة، في يوم 2022/1/20 والغرض من هذا التطبيق للتعرف على مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمحتوى والمضمون على عينة البحث وكذلك ، والوقت اللازم للإجابة " (1:36)، ويمكن الاستفادة من الاستطلاع في

كله فإنه يعد من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس. ومن المعروف أنه كلما زاد ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي زاد احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً وهكذا فإن إيجاد الصدق يساعد على استبعاد الفقرات ذات الارتباط الضعيف بالدرجة الكلية للمقياس ولتحقيق صدق الفقرات قامت الباحثتان بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل البالغة (75) طالبة من المرحلتين إذ استخدم الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس في الدرجة الكلية للمقياس.

المناسبه لتمييز الفقرات فقد رتبنا الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة بعد تصحيح المقياس تنازلياً ، ثم اختيرت نسبة (27%) العليا والدنيا من الدرجات لتمثلاً للمجموعتين المتطرفتين واستبعاد نسبة (46%) الوسطى (وتحذف) يعد أسلوب علاقته درجة فقرته بالدرجة الكلية للمقياس اجراء مناسب في عمليه تحليل الفقرات .

ج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

أن هذا الأسلوب ذو علاقة عالية ، فضلاً عن أنه كلما ازداد ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من إمكانية الحصول على مقياس أكثر تجانساً ولما كان هذا الأسلوب يهتم أساساً بمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس

جدول (4)

يبين معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الجانبي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة
1	0,572	6,157	24	0,513	6,088
2	0,465	7,93	25	0,525	5,724
3	0,545	8,432	26	0,588	7,328
4	0,577	6,160	27	0,596	7,605
5	0,417	4,304	28	0,527	5,726
6	0,530	5,461	29	0,434	9,745
7	0,407	9,896	30	0,592	6,410
8	0,574	6,911	31	0,475	4,342
9	0,433	8,694	32	0,492	4,784
10	0,414	9,024	33	0,689	9,295
11	0,642	8,427	34	0,653	9,192
12	0,541	8,958	35	0,625	5,701
13	0,546	9,018	36	0,544	8,989
14	0,665	6,765	37	0,403	10,702
15	0,535	4,019	38	0,507	2,483
16	0,622	6,402	39	0,666	9,645
17	0,433	7,712	40	0,678	7,106
18	0,544	5,548	41	0,602	7,804
19	0,470	5,142	42	0,530	7,701
20	0,622	8,430	43	0,533	8,694
21	0,611	6,157	44	0,588	7,328
22	0,440	8,691	45	0,592	6,410
23	0,729	8,695			

تحت مستوى دلالة 0.05

ب- صدق المقياس Scale Validity :

المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس والاختبارات النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار أو المقياس ، وإلى أي حد ينجح في قياسه وهو موضوع لا يقتصر على عملية القياس وإنما قد يمتد إلى المنهج التجريبي

بصفة عامة. فالاختبار الصادق هو الذي يقيس المفهوم أو الصفة التي وضع من أجل قياسها. وتعددت أساليب حساب الصدق وتقديره فنحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق وفي حالات أخرى نحصل على تقدير كيفي له.

الشروط أو الظروف نفسها ((4:18) أن ثبات الاختبار الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبياناته تعطي نفس ولغرض تحقيق هذا الإجراء للمقياس الحالي فقد تم حساب الثبات بطريقه الاختبار وإعادة الاختبار بالطرق التالية :

1. طريقة إعادة الاختبار : وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون هو (0.91) على عينة مكونة من (75) طالبة وبعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس .
2. معامل ألفا للاتساق الداخلي : وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وهذا يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.86) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه .

3-4-2- الوسائل الإحصائية :

- بعد أن انتهت الباحثتان من تطبيق من تطبيق الأداة وجمع البيانات استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث وهي :
1. معامل ارتباط بيرسون (Person. C. C) :
 2. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach) (ألفا) :
 3. الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test one-Sample)
 4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test Two Independent Sample) :

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، بعد ان استكمل الباحثتان جمع البيانات الناتجة عن استخلاص الادلة العلمية تمكننا من تحقيق جميع الفرضيات والأهداف التي تخص هذا البحث في ضوء الإجراءات الميدانية التي قامت بها الباحثتان .

3-1- عرض نتائج التفكير الجانبي وتحليلها ومناقشتها

وفيما يأتي عرض لمؤشرات الصدق لمقياس التفكير الجانبي:

1. الصدق الظاهري (Face Validity) : ويشير مصطلح الصدق الظاهري إلى الدرجة التي يقيس الاختبار ما يفترض قياسه إن من مؤشرات الصدق هو الصدق الظاهري وهو أن يكون الاختبار في مظهره يشير إلى أنه صادق ويعني عرضه على مجموعة من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار على أن هذا الاختبار يقيس السلوك المراد قياسه اعتمدت الباحثتان على حكم الخبراء ويتحقق الصدق الظاهري للمقياس كما هو مستعمل في هذا البحث عن طريق عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات في قياس المفهوم وهو يستهدف معرفة مدى تمثيل محتوى الاختبار أو المقياس للظاهرة المقاسة ويعبر عن التحليل المنظم للمحتوى الحقيقي للمقياس K من خلال فحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً منتظماً وتحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميزان السلوك الذي يقيسه. وفي هذا الصدد فإن أفضل وسيلة لاستعمال الصدق الظاهري هو قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل المقياس للصفة المراد قياسه (7:79)

وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس التفكير الجانبي من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين والإفادة من آرائهم بشأن صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس .

أ- الثبات :

يعد الثبات من الحقائق المهمة للمقياس وهو يعني دقة المقياس في القياس والملاحظة (. إذ يشير مصطلح الثبات إلى الاستقرار في إجراءات أداة القياس فالمقياس الثابت هو الذي يعطي النتيجة نفسها إذا طبق على نفس الأفراد تحت

جدول (5)

يبين مستوى افراد عينة البحث في التفكير الجانبي

ت	المتغير	حجم العينة	اقل قيمة	اعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	التفكير الجانبي	252	132.00	199.00	162.762	15.485	159.00	50.986	251	0.000

حرية (251) ، وبما ان المتوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي وبدلالة إحصائية ، مما يدل ان (عينة الدراسة الحالية) يتمتعون بمستوى معين من التفكير الجانبي ، ويعود هذا الى مشاركة الطلبة بصورة مستمرة في الاختبارات التحصيلية التي يجريها أساتذة الكليه وفي مختلف المواد الدراسية للطلبة والمواد الأخرى.

3-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفروق بين طلاب المرحلة الرابعة وطلاب المرحلة الثالثة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة:

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق مقياس التفكير الجانبي على (252) طالب من جامعه (ديالى، كليه التربيه البدنيه وعلوم الرياضه) بواقع (102) من المرحله الثالثه، (150) من المرحله الرابعه وبعد تحليل اجاباتهم ومعالجتها احصائياً تبين ان اقل قيمة لمقياس التفكير الجانبي كانت اقل قيمة للمقياس (132.00) اما اعلى قيمة بلغت (199.00) وبلغ الوسط الحسابي (162.762) درجة وبانحراف معياري (15.485)، بينما كان الوسط الفرضي (159.00) ، والقيمة التائية المحسوبة (50.986) (وعند مستوى دلالة (0.000) وبدرجة

الجدول (6)
يبين المستويات والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة

ت	المجالات	العدد	الوسط	الانحراف	T المحسوبة	مستوى الدلالة
التفكير الجانبي						
1	طلبة المرحلة الثالثة	102	162.820	15.896	0.116	0.907
2	طلبة المرحلة الرابعة	150	162.862	15.247		

تتسجم مع الوجود الواقعي الملموس الذي نعيشه في هذا العالم المليء بالصعوبات والمتناقضات المختلفة والخطيرة .

4- الخاتمة

استنتجت الباحثتان من خلال النتائج التي توصلتا لها ما يلي.
1. التفكير الجانبي فرصا حقيقية للطلبة للكشف عن طاقاتهم والتعبير عن خبراتهم الذاتية كما انها توفر للمعلم فرصا لمراعاة الفروق الفردية بينهم بصورة فعالة.

2. ان نشاطات التفكير الجانبي تفتح افاقا واسعة للبحث والاستكشاف والمطالعة وحل المشكلات والربط بين خبرات التعلم السابقة واللاحقة والربط بين خبرات التعلم في الموضوعات الدراسية المختلفة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة بين الطلبة للمرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة في التفكير الجانبي.

4. ان البرامج المعتمدة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تتضمن ممارسات وانشطه غير قابله على تنميته التفكير الجانبي عند الطلبة لكون هذه البرامج تعتمد على المنطقيه في بنائها بينما هذا النوع من التفكير يتطلب الخروج عن المألوف والتقليديه التي لا تسمح بها مناخ الكليه الذي يؤكد على الالتزام بالتعليمات والقوانين التي تنظم العمليه التعليميه .

5. ان البنيه المكونه للتفكير الجانبي لاتحددها العوامل الموروثة وانما ترتبط اكثر بالمؤثرات البيئيه والخبرات التعليميه والمناخ التعليمي

6. لايعد هذا النوع من التفكير خروج ورفض البناء المنطقي للمعرفه وحل المشكلات وانما هو نمط مكمل من المهارات الفكرية التي تتطلبها طبيعته ال مشكلات التي تفرزها الحياه المتغيره والتي تتطلب حولا غير منطقيه.

واوصت الباحثتان بما يلي

1. الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الجانبي لدى الطلاب ومنحها الأولوية في العملية التربوية في الجامعات وذلك بتضمين المناهج مشاكل ومواقف تعليمية تدعو لاستخدام التفكير الجانبي بأساليبه المختلفه.

2. اعداد برامج لتنمية التفكير الجانبي ومهارات التعلم والاستذكار الجيد بغرض تحسين وتطوير العملية التعليمية

يتبين من خلال الجدول (6) تصنيف متغير التفكير الجانبي بلغت قيمة الوسط الحسابي (162.820) درجة وانحراف معياري (15.896)، لطلبة المرحلة الثالثة بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي (162.862) درجة وانحراف معياري (15.248)، وعند اجراء اختبار T المحسوبة للتفكير الجانبي فقد بلغت قيمتها (0.116) عند مستوى الدلالة (0.907) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المرحلة الثالثة والرابعة في التفكير الجانبي .

3-2 التوصيف الإحصائي لتوزيعات لمتغير البحث لعينة بناء الانموذج:

من الضروري التحرر من نمط التفكير التقليدي "المنطقي" الذي ظل لفترة طويلة بمثابة النموذج المثالي الغير قابل للنقاش والذي يجب أن تتبعه جميع العقول حتى لو أدى بها ذلك إلى فشل قريب أو بعيد في حل المشكلات "التفكير العمودي Vertical thinking" هناك نمط قد يلجأ إليه البعض عندما يعجزون عن إيجاد حل للمشكلة التي يفكرون فيها باستخدام طريقتهم العمودية لأنها تحصرهم في حدود معينة لا يستطيعوا تجاهلها، وأشار إلى هذا النمط الأخير بمصطلح "التفكير الجانبي (6:22) وايضا التفكير الجانبي هو أحد أنماط التفكير الذي يعتمد فيه الفرد على الانتقال بشكل أفقي (جانبي) من فكرة إلى أخرى عند التفكير في مشكلة ما لحلها دون التقيد بالانتقال من خطوة إلى أخرى بشكل رأسي (عمودي) داخل نفس الفكرة بتسلسل معين يمكن تبريره منطقيا قبل البدء في الخطوة الأولى (8:36) كما وترى الباحثتان من خلال بعض الدراسات والتي اشارت نتائجها الي امتلاك الطلبة التفكير الجانبي وبنسبة عالية لدى طلبة المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لدى طالبات المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / للبنات / جامعة بغداد تتأثر المهارات سلباً وإيجاباً بحسب نسبة امتلاك الطالبات للتفكير الجانبي (9:118)

ومن خلال النتائج السابقة تتضح للباحثتان ان هذه النتيجة تتسجم مع طبيعة الشعب العراقي فهم يواصلون حياتهم وأعمالهم على الرغم من المهددات الخطيرة التي يتعرضون إليها إذ أصبحت الدراسة هي المتنفس الوحيد لكثير من فئات الشعب العراقي فنجد بعض الطلبة يواظبون على الدوام والدراسة ويبدلون أقصى إمكانياتهم وطاقاتهم لتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم للحصول على أعلى الامتيازات والدرجات العلمية ، هذا يعني أن نتائج البحث الحالي هي نتائج إيجابية منطقية

4- Brown. FG: Principles of Education and psychological Tasting Holt .Rinehart and Winston, New York,1983.

5- de bono: serious creativity uses the power of thinking to create new ideas, an arabization in his name al nouri,1st edition,.2002 .

6- De Bono , E: Lateral thinking “creativity step by step” , Harper & Row Publishers , New York. (2010. .

7- Eble ,R ,Essential of educational measurement 2nd edition, new York, prentice-Hill ,1972

8- Eman Abdul –Karim Theeb And Omar Muhammad Alwan :Lateral thinking And Relationship To Personality Trats According To Model540,Iraq.P36list Of The Five Personality Factors For University students, Al-Ustad MagazineVolume (2),Issue(201),Pp. (463). 2012

9- Zena Khaled Jassam, Elham Ali Hassoun: Lateral Thinking And Its Relationship To The Performance Of Some Skills Of The Subject In Rhythmic Gymnastics Among First-Year Students In The College Of Physical Education and Sports Sciences .University Of Bagdad, Scientific Journal Of Physical Education And Sports Science, Al-Mustansiriya University, Iraq Oportournal.Ad2017).

وتوجيه الطلاب الي الاهتمام بتنمية مهاراتهم الذاتية وقدراتهم علي وضع استراتيجيات سليمة للدراسة والاستذكار.

3. إضافة مقياس الدراسة الحالية إلى الأدوات التي تستخدم في التقييم الجامعي بهدف التقويم والمتابعة والكشف والتوصل عن أساليبهم في التفكير.

4. اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العوامل المعرفية والتفكير الجانبي .

5. التوصيات تضمن المناهج الجامعية الرياضية انشطه وتدريبات على استراتيجيات تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الجانبي بشكل خاص واعتمادها كاحد مؤشرات القبول ووالارشاد والتوجيه التربوي والمهني والرياضي .

References:

1- Ahmed Saeed: The strength of the ego and its relationship to the level of athletic ambition among the players of some advanced Mosul clubs: Vol. 21 No. 2 (2022): Modern Sport <https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.2.0036>

2- Asia Fadhil. Dr. Luma Sameer: Building and codifying a scale of problems and obstacles to the application of the Law of Athletes, Champions and Pioneers: Vol. 21 No. 3 (2022): Modern Sport Journal.; <https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.3.0091>

3- Ahmad Allaw Saadoun ;Lateral thinking And Its Relationship To Motor Behaviour According To Patterns Of Brain Sovereignty Wgen Performing Some Offensive Skills Among Table Tennis Players ,PhD thesis, Al-Qadisiyah University-College Ofphysical, Education,Iraq Obeikan Librarymriyadh,Ad2014.

(ملحق 1) اسماء الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم مقياس (التفكير الجانبي)

ت	أسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	أ.د كامل عبود	علم نفس رياضي	جامعه ديالى كلية التربية وعلوم الرياضة
2	أ.د الاء زهير	علم نفس رياضي	جامعه ديالى كلية التربية وعلوم الرياضة
3	أ.د مسلم حسب الله	علم نفس رياضي	جامعه ديالى كلية التربية وعلوم الرياضة
4	أ.م.د ناظم عكاب	تعلم حركي	جامعه ديالى كلية التربية وعلوم الرياضة
5	أ.د.عدنان محمود المهداوي	علم نفس تربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
6	أ.د عثمان شحادة	علم نفس رياضي	جامعه ديالى كلية التربية وعلوم الرياضة
7	أ.د.ليث كريم حمد	إرشاد تربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
8	أ.د حنان عدنان عبوب	اختبار وقياس	جامعه ديالى كلية التربية وعلوم الرياضة

9	ا.د قحطان عدنان	اختبار وقياس	جامعه ديالى كلية التربية و علوم الرياضه
10	ا.د بسمه نعيم	تعلم حركي	جامعه ديالى كلية التربية و علوم الرياضه
11	أ.م.د.سميعة علي حسن	إرشاد تربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
12	ا.د فراس عبد المنعم	علم نفس رياضي	جامعه ديالى كلية التربية و علوم الرياضه
13	ا.م.د سناريا جبار محمود	علم نفس رياضي	جامعه ديالى كلية التربية و علوم الرياضه
14	أ.م.د.نهلة نجم الدين	علم نفس عام	جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد
15	ا.م.دعد الرزاق	علم نفس رياضي	جامعه ديالى كلية التربية و علوم الرياضه

ملحق (2) مثال توضيحي

الفقره	اتفق تماما	اتفق احيانا	اتفق	لا اتفق	لا اتفق ابدا
اسعى نحو التغيير باستمرار			/		

المشرفه : لمى سمير حمودي
(ملحق 3) مقياس التفكير الجانبي بالصيغه النهائية
الجامعه بغداد
كلية التربية البدنيه و علوم الرياضه للبنات
الدراسات العليا / دكتوراه
(أراء الخبراء حول فقرات مقياس التفكير الجانبي)
الاستاذ : المحترم
تحية طيبة...

تروم الباحثه القيام بالدراسه الموسومه (بالتفكير الجانبي). ، وبسبب عدم وجود مقياس للتفكير الجانبي معد خصيصا لطلبة كليات التربية البدنيه، ولغرض التحقق من ذلك اطلعت الباحثه على بعض الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية ذات العلاقة بالموضوع ، فان الامر يتطلب بناء مقياس التفكير الجانبي للطلبة . وتبنت الباحثه تعريف (دي بونو) للتفكير الجانبي والذي ينص على انه (طريقة مبدعة تخيلية في حل المشكلات تؤدي الى تغير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكله ما)،(De Bono 1998) ، وبذلك قامت الباحثه باختيار مجموعه من الفقرات التي تتعامل مع التفكير الجانبي وفقا لنظرية(دي بونو).في التفكير الجانبي اذ يشمل بعدين رئيسيه هما مكونات التفكير الجانبي ومهارات التفكير الجانبي اذ يتضمن البعد الاول (4)ابعاد رئيسيه هي(اختيار الفروض ، طرح الاسئله الصحيحه، الابداع، التفكير المنطقي) اما البعدالرئيسي الثاني فيتضمن (5) ابعاد فرعيه هي (توليد ادراكات جديدة ،توليد مفاهيم جديده، توليد بدائل جديده ،توليد افكار جديده،توليد ابداعات جديده) وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية ورأي علمي سديد في هذا المجال تضع الباحثه بين ايديكم فقرات المقياس المقترح لبيان مدى صلاحيتها وملائمتها لقياس ابعاد التفكير الجانبي وذلك بوضع اشارة (✓) امام احدى البدائل (صالحه. غير صالحه . التعديل المقترح) او اضافه ماترونه مناسباً من فقرات لقياس التفكير الجانبي وشكراً لكم مع خالص التقدير.....

الباحث

اشرف:الاستاذ الدكتور

شيماء حسون مشكور

لمى سمير حمودي

التخصص العلمي :

مكان العمل:

اللقب العلمي:

اسم الخبير :

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اطرح افكار اصحح من خلالها افكار زملائي الخاطئه			
2	اقدم اكثر من اجابه لي لسؤال يطرحه المدرس			
3	انظر الى المشكله من عدة جوانب			
4	اشعر بالسعادة عندما اجد حلا للمشكله			
5	يمكنني تغير افكار زملائي			
6	عند ابتكاري افكار جديده تكون لدي القدره العاليه لاقناع زملائي نحو الحل الانسب			
7	اعتمد على مبدا بانه لا توجد مشكله لا يمكن حلها			
8	اسعى نحو التغيير باستمرار			
9	احدد طرق مختلفه لتخطي المشكله			
10	لا اتجاهل اي فكره جديده تساهم في تعلم المهاره			
11	ارى ان الافكار الجديده مفيدة في الابتعاد عن الدرس التقليدي			
12	اجد صعوبه في تحقيق اهدافي التعليميه بغياب الافكار الجديده			
13	ارى ان الافكار السائده التقليديه تلعب دورا كبيرا في سلوك الطلبة			
14	اجد صعوبه في التعامل مع المدرس بسبب تعصب افكاره			
15	اتعامل مع كل مدرس اوزميل بطريقه مختلفه			
16	ابحث عن مصادر علميه خارجيه تساعدني في تعلم مهارات الجمناستك			
17	اواجه جميع متطلبات الدراسه بطرق مختلفه			
18	اتعلم مهارات الجمناستك بسهوله عندما يتسم الدرس بالتغيير والتجديد			
19	افكاري تصبح مشوشه عندما اتعلم مهارات كثيره			
20	اتجاهل افكاري التقليديه في الدرس وابحث عن التجديد			
21	اتمكن من ابتكار حلول لتعلم المهارات			
22	للوصل الى الاستقرار في حل مشكلتي علي ان اتجاهل افكاري التقليديه			
23	اخطط بهدوء لتكوين افكار جديده تخدمني بتعلم المهارات			
24	اكافح ما بوسعي وبطرق مختلفه لتعلم مهارات الجمناستك			
25	ابحث عن بدائل جديده لتعلم مهارات الجمناستك			
26	احتاج الى وقت طويل لتعلم المهارات			
27	اناقش المدرس واطرح عليه افكاري الجديده			
28	اقدم المساعده لزملائي الذين يبقون على فكره واحده			
29	اطلع على المهاره من كل جوانبها قبل تعلمها			
30	اتخذ قرارا بعد التفكير بطرق عديده ومتجدده			
31	اشعر بالارتياح عندما اساهم في تغيير افكار وتصورات زملائي			
32	اشعر بالراحه عندما اوضح اخطاء اداء المهارات المختلفه في رياضه الجمناستك			

Lateral thinking among students of the college of physical Education and sport sciences

Shaimaa Hassoun Mashkour

Dr. Luma Sameer Hamoudi

Abstract

The current research objectives to identify the degree of positive thinking among students of Diyala University, as well as to identify the significance of the differences in the positive thinking variable according to the study stage of the research sample. And for the need for a measurement tool, the researcher built a test to measure positive thinking through the definition of de Bono, and the researcher verified the characteristics of the standard tool through the final application sample, which amounted to (252) students and by (102) students from the third stage and (150) students from the fourth stage. The sample was chosen by the stratified method, and after applying the research tool and analyzing the data statistically using the statistical bag (SPES), and through it the researcher found that the students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences in the third and fourth stage are characterized by a level of positive thinking based on the results reached by the researcher, Therefore, the researcher concluded that the research sample possesses a high degree of positive thinking, because the students were subjected to multiple tests and for various study subjects. By including educational situations that urge the use of positive thinking in different ways.

Keywords

lateral thinking student at the co physical education and sport sciences